

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[367] عن ابن أبي عمير، عن أبي علي صاحب الأنماط، عن أبان بن تغلب، قال: لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما أرادوا أن يبنوها، خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء، إلى أن قال: فقال له علي بن الحسين (ع): يا حجاج عمدت إلى بناء إبراهيم وإسماعيل (ع) فألقيته في الطريق وانهيته، كأنك ترى أنه تراث لك، اصعد المنبر وأنشد الناس أن لا يبقى أحد إلا رده (1) قال: فردوه، الحديث. ورواه الصدوق في الفقيه، مرسلًا. ورواه في العلل عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير مثله. (3115) 2 - وعنهم، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن المفضل بن صالح، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (ع): أخذت سكا (1) من سك المقام وترابا من تراب البيت وسبع حصيات فقال: بئس ما صنعت، أما التراب والحصا فرده.

_____ انتهوا إلى موضع القواعد، قال لهم علي بن الحسين (ع): تنحوا فتحنوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه، ثم دعا الفعلة فقال: ضعوا بناءكم، فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانها أمر بالتراب فقلب فألقى في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد إليه بالدرج. (1) يدل على أن أخذ التراب والحصا من الكعبة حرام ومن فعل وجب أن يردهما، سمع منه (م) 2 - الكافي، 4 / 229، كتاب الحج، باب كراهة أن يؤخذ من تراب البيت وحصاه، الحديث 2. الفقيه، 2 / 253، كتاب الحج، باب كراهية أخذ تراب البيت وحصاه، الحديث 2334. الوسائل، 13 / 218، كتاب الحج، الباب 12، من أبواب مقدمات الطواف وما يتبعها، الحديث 3 (17598). الوافي، 12 / 92، الحديث 34 (11559). في الوافي بيان: " السك " بالضم طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل.

(1) " السك " بالضم المسمار، سمع منه (م). _____